

**دور التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة الإدارة المالية في سوق
العراق للأوراق المالية**

م.م. أحمد حسن علي

كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة العراقية

The role of financial technology in improving
the efficiency of financial management in the
Iraq Stock Exchange

دور التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة الإدارة المالية في سوق العراق
للأوراق المالية

Assistant Techer Ahmed Hassan Ali*
College of Administration and Economics, Iraqi
University

م.م. أحمد حسن علي*
كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة العراقية

تاريخ النشر: 2025/06/01
Received: 28/11/2024

تاريخ القبول: 2024/12/29
Accepted: 29/12/2024

تاريخ الاستلام: 2024/11/28
Published: 01/06/2025

المستخلص:

يهدف البحث إلى دراسة أثر التكنولوجيا المالية على الإدارة المالية في سوق الأوراق المالية، حيث تم اعتماد التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل بأبعادها: (الإقراض، التمويل، الرقابة المالية)، تنبع أهمية البحث من كونه يتناول مفهومًا حديثًا يحتاج إلى المزيد من الدراسة، ويسلط الضوء على دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة سوق العراق للأوراق المالية، مما يساهم في تطوير بيئة العمل المالي وزيادة جاذبية السوق للاستثمارات المحلية والدولية. توصل البحث إلى نتيجة رئيسية، وهي وجود علاقة ارتباط إيجابية بين استخدام التكنولوجيا المالية وتحسين مؤشرات الإدارة المالية في السوق، حيث تبين أن التكنولوجيا المالية تعزز من سرعة ودقة التداولات، مما يرفع كفاءة العمليات المالية. أوصى البحث بضرورة الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية للسوق، وتكثيف التدريب للكوادر البشرية على استخدام التكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى صياغة تشريعات تدعم الابتكار التكنولوجي وتضمن تنظيم العمل المالي بما يتماشى مع التطورات العالمية. تمثل مجتمع البحث بثلاثة مصرف لها أسهم في السوق، حيث تم اختيار عينة مكونة من 200 موظف، وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج منها: وجود علاقة ارتباط جيدة بين التكنولوجيا المالية ومؤشر الإدارة المالية في سوق العراق للأوراق المالية، إذ أن التكنولوجيا المالية تُسهم في سرعة ودقة التداولات في السوق. الكلمات المفتاحية: الإدارة المالية، كفاءة المالية، سوق العراق للأوراق المالية.

Abstract:

The research aims to study the impact of financial technology on financial management in the Iraqi Stock Exchange, where financial technology was adopted as an independent variable with its dimensions: (lending, financing, financial control). The importance of the research stems from the fact that it addresses a modern concept that needs further study, and highlights the role of financial technology in enhancing the efficiency of the Iraqi Stock Exchange, which contributes to developing the financial work environment and increasing the attractiveness of the market for local and international investments. The research reached a main conclusion, which is the existence of a positive correlation between the use of financial technology and the improvement of financial management indicators in the market, as it was shown that financial technology enhances the speed and accuracy of trading, which increases the efficiency of financial operations. The research recommended the necessity of investing in developing the digital infrastructure of the market, intensifying training for human cadres on the use of financial technology, in addition to formulating legislation that supports technological innovation and ensures the regulation of financial work in line with

global developments. The research community is represented by three banks with shares in the market, where a sample of 200 employees was selected, and the research reached a set of results, including: There is a good correlation between financial technology and the financial management index in the Iraq Stock Exchange, as financial technology contributes to the speed and accuracy of trading in the market.

Keywords: Financial management, financial efficiency, Iraq Stock Exchange.

المقدمة

شهدت الاسواق المالية في العالم تطوراً كبيراً خلال فترة العقود الأخيرة التكنولوجية المالية وليدة التقدم التكنولوجي في الجانب المالي في العالم، حيث أفرزت وجه تمويل جديد يتمثل بالشركات الناشئة، والتي باتت تُنافس المؤسسات المالية، بل وقد تتفوق عليها إذا لم تتدارك هذه المؤسسات والبنوك وتيرة العالم من تقدم رقمي بما يصب في مصلحة الزبائن، إذ تسهم التكنولوجيا المالية بعدة ميزات تنعكس على المستثمرين الممولين من جهة وعلى المستفيدين من الخدمات المالية من جهة أخرى، فالتكنولوجيا المالية تعيد تشكيل الخدمات المالية كما وتحدث ثورة ضمن عالم الخدمات المالية، وقد استطاعت رغم قصر عمرها أن توجد مكانة عالية في القطاع الاقتصادي مكنتها من بلوغ أرباح طائلة خلال مدة قصيرة وذلك كونها تقدم منتجات مالية بأقل كلفة ممكنة وفي وقت قصير جداً، وسمح لها هذا النجاح بالنمو والانتشار في مختلف دول العالم، حيث يلعب دوراً رئيسياً في تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمارات المنتجة. ويمكن القول أن أهم دور تلعبه التكنولوجيا المالية في اقتصادات الدول عبر تأثيرها على سوق الأوراق المالية، إذ تُعتبر هذه السوق مخزن ادخار رؤوس الأموال ومصدر تمويل المشاريع الاستثمارية، كما أكدت العديد من الدراسات أن ارتفاع قيمة التداول والسيولة المالية يؤدي إلى ارتفاع مستوى أداء السوق، حيث أن تطبيق نظام التداول الإلكتروني أدى إلى زيادة كبيرة في حجم التداولات، وتُعرف اسواق الأوراق المالية بأنها نظام متكامل نسبياً لخلق الموجودات والمطلوبات المalle وتنشأ هذه السوق نتيجة للتعامل المالي وعقد الصفقات المالية بما يفضي إلى خلق هذه الموجودات والمطلوبات المالية في آن واحد مع انتقال ملكيتها. تأسس السوق المالي العراقي بالقانون 74 لسنة 2004 وهو السوق الرئيسي في العراق الذي ينظم تداول أسهم الشركات المساهمة وانتقال ملكيتها بموجب التعليمات المنظمة للعمل، وتداول السندات التي تصدر بموجب القوانين العراقية من خلال شركات الوساطة المسموح لها بالعمل، ويُدار عن طريق مجلس يتكون من تسعة أعضاء ويُسمى بمجلس المحافظين، وهو مكان يجمع فيه المستثمرون، ويتم فيه بيع وشراء الأوراق المالية. يتضح أثر التكنولوجيا المالية في مؤشر السوق المالي العراقي من خلال ما قدمته من مزايا للمستثمرين تتمثل في إمكانية بيع وشراء الأسهم عبر الانترنت أو عبر وسائل رقمية حديثة، مما يُسهل عمليات التداول بشكل كبير وهذا ما ينج عنه ارتفاع كبير في عمليات التداول.

المبحث الأول: منهجية البحث

مشكلة البحث: على الرغم من التطورات الكبيرة التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا المالية، إلا أن سوق العراق للأوراق المالية ما زال يعاني من تحديات متعددة تتعلق بكفاءة الإدارة المالية، بما في ذلك البطء في العمليات المالية، نقص الشفافية، وضعف استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة.. تتمثل المشكلة الرئيسية في عدم استغلال التكنولوجيا المالية بشكل كافٍ لتحسين سرعة ودقة التداولات، وتعزيز الكفاءة والشفافية، مما يؤثر على أداء السوق وجاذبيته للاستثمار.

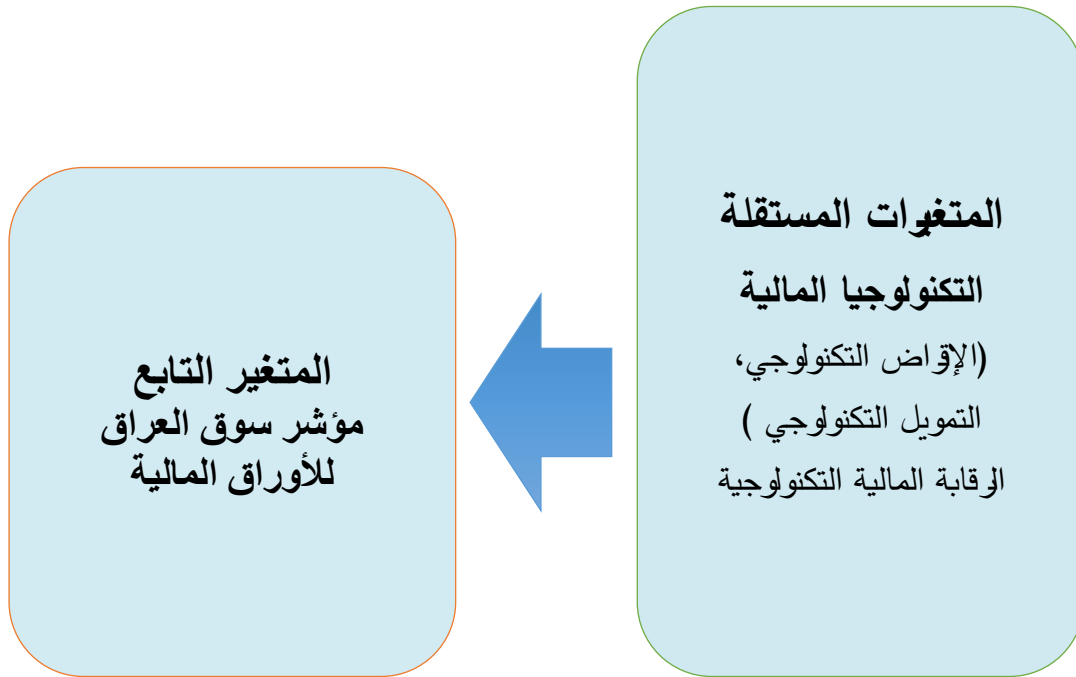
أهمية البحث: تبرز أهمية البحث من خلال:

يعرض البحث مفهوم التكنولوجيا المالية ودورها في تحسين الإدارة المالية، وهو موضوع يتطلب المزيد من الدراسة في سياق سوق العراق للأوراق المالية. تعزيز كفاءة السوق: يساعد البحث في تحديد كيفية تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين كفاءة العمليات المالية في السوق، بما في ذلك سرعة ودقة التداولات. دعم اتخاذ القرارات: يقدم البحث حلولاً وتوصيات تدعم تطوير سوق العراق للأوراق المالية وتنشيط دوره، مما يساهم في تحسين بيئة الاستثمار وجذب رؤوس الأموال المحلية والدولية. الإسهام في الدراسات المستقبلية: يفتح البحث أفقاً لدراسات إضافية حول تطبيقات التكنولوجيا المالية في الأسواق الناشئة، وبشكل مرجحاً للباحثين والمهتمين بتطوير السوق العراقي.

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة أثر التكنولوجيا المالية على تحسين الإدارة المالية في سوق العراق للأوراق المالية، من خلال تحليل كيفية تأثير استخدام التكنولوجيا في أبعادها المختلفة (الإقراض، التمويل، الرقابة المالية) على كفاءة العمليات المالية. كما يسعى البحث إلى تقديم حلول وتوصيات تهدف إلى تعزيز دور التكنولوجيا المالية في تحسين سرعة ودقة التداولات، وزيادة شفافية السوق وجذب الاستثمارات. متغيرات ونموذج البحث:

الشكل رقم (1) نموذج البحث



المصدر: من إعداد الباحث

فرضيات البحث: توجد علاقة إيجابية بين توظيف التكنولوجيا المالية وتحسين كفاءة الإدارة المالية في سوق العراق للأوراق المالية، حيث أن استخدام التكنولوجيا المالية في الأبعاد المختلفة (الإقراض، التمويل، الرقابة المالية) يسهم في زيادة سرعة ودقة التداولات، وتحسين الشفافية، وبالتالي تعزيز كفاءة السوق وجذب المزيد من الاستثمارات.

منهجية البحث: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب لهذا النوع من الأبحاث، حيث تم في القسم النظري توصيف متغيرات البحث ودراستها من الناحية النظرية، أما في الجانب العملي فقد تم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.

أساليب جمع البيانات: تم جمع البيانات من مصدرين رئيسيين هما:

المصادر الأولية: تم اعتماد الاستبانة كأداة رئيسية لجمع بيانات البحث وذلك عبر توزيعها على أفراد العينة ومن ثم استرجاعها وتحليلها عبر SPSS.

المصادر الثانوية: أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بما فيها من كتب ومقالات ورسائل وأطروحات جامعية.

اختبار صدق وثبات أداة البحث:

1. الصدق الظاهري: الغاية من هذا الاختبار هو التأكد من مقدرة الاستبانة المصممة على قياس متغيرات البحث، وهنا تم اللجوء إلى الصدق الظاهري والذي يسمى بصدق المحكمين.

2. الصدق البنائي: تم اعتماد التحليل العاملي الاستكشافي بغية التحقق من صدق المقياس، وفق الآتي:

الجدول (1) اختبار الصدق البنائي

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure.		.900
Approx. Chi-Square		6043.314
Bartlett's Test of Sphericity	Df	276
	Sig.	.000

المصدر: الباحث استناداً إلى مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أن قيمة Sig. هي 0.000، وقيمة إحصائية الاختبار (0.900) ويشير ذلك إلى ترابط إيجابي قوي بين عبارات الاستبانة، وبذلك يتضح وجود صدق بنائي عالي للاستبانة، وتشير قيمة KMO العالية واختبار Bartlett إلى أن الأداة قادرة على قياس المتغيرات المدروسة.

3. ثبات الاستبانة: والهدف من الاختبار هو التأكد من استقرار نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة لعدة مرات، وتم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات محاور الاستبانة.

الجدول رقم (2) اختبار الصدق البنائي

Cronbach's	N
.917	20

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى مخرجات برنامج SPSS

تُشير قيمة ألفا كرونباخ 0.917 إلى ثبات عالي، فالقيمة تُقارب (1). ويدل ذلك على ترابط قوي بين العبارات وأنها ستعطي نتائج متشابهة عند تكرار العملية، وهذا مؤشر إيجابي على دقة وموثوقية الاستبانة.

عاشراً: مجتمع وعينة البحث: تمثل المجتمع بالموظفين من مختلف المستويات الإدارية بشركات سوق العراق للأوراق المالية، حيث تم تحديد ثلاثة مصارف وهي: المصرف المتحد للاستثمار، مصرف الشمال للتمويل والاستثمار، ومصرف آشور الدولي للاستثمار، وبلغ عدد الموظفين (1640) موظف، ونظراً لضخامة حجم المجتمع تم تحديد حجم العينة بـ (200) موظف بنسبة بلغت أكثر من (12%) من حجم المجتمع الأصلي.

حادي عشر: الدراسات السابقة:

بعض الدراسات السابقة:

الدراسات العربية :

1- دراسة (يوسف وبشير، 2022):

دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية

سعت لكشف أثر التكنولوجيا المالية على عمل البنوك التجارية، ودورها في تطوير الأداء المالي للبنوك، وتمثل مجتمع البحث في استعراض حالة البنوك التجارية في الجزائر "البنك الوطني الجزائري 540 (ولاية تيارت)، تم اعتماد المقابلات الشخصية مع مسؤولي وموظفي الوكالة البنكية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها: تُعتبر التكنولوجيا المالية من عوامل تطور البنوك التجارية ورفع من أدائها وجلب الزبائن ورفع القدرة التناسبية وهو ما يؤثر إيجاباً على أداء البنك.

2- دراسة (حنان، 2022):

دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية، عرض لتجارب دول رائدة: (دراسة بورصة نيويورك)

هدفت هذه الورقة البحثية إلى معرفة دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء المصارف الإسلامية والصناعة المصرفية الإسلامية، وتبسيط الضوء على تجارب دول رائدة كمنهج، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث لمجموعة نتائج منها: تسهم التكنولوجيا المالية في بلوغ تنمية مستدامة في القطاع المالي الإسلامية وهذا الاسهام يعد فعالاً، كما تقلل من مخاطر التمويل والوصول الى التمويل المالي.

3- دراسة (سبع، 2021):

واقع عمل التكنولوجيا المالية في المنظومة المصرفية

ركز البحث على التكنولوجيا المالية بالمصارف الإسلامية بحيث شكل الابتكار التكنولوجي والرقمنة تحدياً للقطاع المالي على المستوى العام وعلى القطاع المصرفي الإسلامي على المستوى الخاص، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه يمكن للتكنولوجيا المالية أن تفتح آفاقاً جديدة وابتكارات كبيرة بمنتجات التمويل الإسلامي في المصارف الإسلامية، ومنها استطاعت هاته الأخيرة أن تنافس نظيرتها التقليدية وتوسع نشاطها في أقاليم مختلفة.

● الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Kheira, 2021):

The Fintech landscape and financial inclusion in The Arab world.

مشهد التكنولوجيا المالية والشمول المالي في العالم العربي.

هدفت الدراسة إلى توضيح الوضع الحالي للشمول المالي والتمويل الرقمي في العالم العربي، وقد توصلت الدراسة إلى أن العالم العربي يعتبر حالياً أقل بكثير من المناطق الأخرى في العالم في العديد من أبعاد الشمول المالي، وذلك لأن قنوات التمويل الرسمية عاجزة عن الوصول للأشخاص غير القادرين على التعامل مع البنوك.

2- دراسة (Plastun et al, 2014):

Behavior of Financial Markets Efficiency During the Financial Markets Crisis: 2007-2009

سلوك كفاءة الأسواق المالية خلال أزمة الأسواق المالية: 2009-2007

هدفت الدراسة إلى تصنيف الأسواق المالية لمختلف البلدان حسب مستوى كفاءتها وأسباب عدم كفاءة الأسواق المالية وتقديم بعض التوصيات لحلها، تمثلت عينة البحث بالأسواق المالية لبعض البلدان المتقدمة والنامية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج ومنها: استخدام (FMH) كأساس لنمذجة سلوك السوق المالية وله تطبيق عملي في المستوى الجزئي والكلبي.

المبحث الثاني: الإطار النظري

مفهوم الإدارة المالية: يعد الأساس النظري الذي تستند عليه البحث لفهم وتحليل الظاهرة محل البحث والذي يتناول " دور التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة الإدارة المالية في سوق العراق للأوراق المالية " ، التكنولوجيا المالية هي استخدام الابتكارات التكنولوجية الحديثة ولتحسين الخدمات والمنتجات المالية ، مما يسهم في تسريع العمليات المالية وهذا يؤدي الى تقليل التكاليف ، وتعزيز الكفاءة التشغيلية . لقد شهد العالم في الفترة الأخيرة ثورة تكنولوجية حقيقية ألقت بظلالها على القطاع المالي عبر ما يُعرف بالتكنولوجيا المالية، والتي أصبحت ثروة اقتصادية جديدة تسعى كافة الدول ممثلة بمؤسساتها وشركاتها إلى امتلاك أكبر قدر ممكن من مزايا وخصائص التكنولوجيا المالية، وتجدر الإشارة هنا إلى الاختصار الذي يتم استعماله للتعبير عن هذا المفهوم وهو (Fintech)، وفي العربية أصبحت فينتك، التكنولوجيا المالية هي تطور التكنولوجيا المالية مع بروز تكنولوجيا المعلومات في بداية التسعينات، وتطورت منذ ذلك الحين حتى اليوم بشكل متسارع، وأستخدم مصطلح (الفينتك) لأول مرة من قبل "جون ريد" وهو رئيس بنك "سيتي كور" وذلك خلال ندوة "Smart Card" (مجي، 2022: 127).

عرفها مجلس الاستقرار المالي بأنها: تمثل ابتكارات مالية وفق تكنولوجيا بإمكانها ان تستحدث نماذج عمل او منتجات جديدة، وهي تؤثر بشكل مادي على الأسواق والمؤسسات المالية كما انها تؤثر في توفير وتقديم الخدمات المالية (فؤاد، 2021: 52).

وكذلك يمكن تعريفها: بأن المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا بغية تطوير نوعية تلك الخدمات المالية التقليدية (وهية وبن قدور، 2018: 13). كما يمكن القول أن استخدام الابتكارات التكنولوجية الحديثة لتحسين الخدمات والمنتجات المالية هي تعزيز وتحسين الكفاءة المالية في سوق العراق للأوراق المالية

ثانياً: خصائص شركات التكنولوجيا المالية: تتميز بمجموعة من الخصائص التي يُمكن توضيحها كما يلي (بن علقمة وسائحي، 2018: 92-93):

1. الابتكار : هو الوصول لكل المستخدمين ان الشركات الناشئة تستهدف مختلف الفئات والشراخ كما انها تعزز إمكانياتها دائماً عبر الشراكات أو بعملية إعادة تصميم المنتجات بما يناسب مختلف العملاء ومن بينهم ذوي الدخل المنخفضة.
2. المرونة مع قدرتها على تحمل التكاليف: تمتلك الشركات الناشئة بهذا المجال أنشطة وخطط لعملية الدفع بمواجمة المنتجات والخدمات وبالأخص تلك الطاقة النظيفة لئلا يميز المرونة الكافية بما يلاءم مختلف فئات العملاء.
3. تصميم محوره العميل: تقوم هذه الشركات بالتركيز على طلبات المستخدم فتصمم منتجات بسيطة وسهلة.
4. السرعة : تنتم هذه الشركات بالحركة السريعة، فيتم إنجاز المعاملات خلال وقت قصير جداً نتيجة استفادة هذه الشركات من البيانات الضخمة وتعلم الآلة وغيرها.

ثالثاً: عوامل انتشار التكنولوجيا المالية: هنالك عدد من الاسباب التي أسهمت بشكل واضح بانتشار التكنولوجيا المالية وهي (فؤاد، 2021: 54):

1. ازدياد أعداد الهواتف الذكية ذات الإمكانيات المتعددة حول العالم.
2. التوفر السريع للشبكة العنكبوتية ويكون لها نطاق جغرافي واسع.
3. تطور البرمجيات وظهور العديد من البرامج التي تشجع على استخدام هذه التكنولوجيا في كافة النواحي المالية.
4. تسارع وتيرة الحياة ومستجدات الأحداث على مستوى العالم يستدعي دائماً إيجاد أسرع وأسهل الطرق في كافة النواحي الاقتصادية.
5. إصدار المزيد من التشريعات والقوانين التي تحمي التعامل بكل أشكال التكنولوجيا المالية وتشجع على المزيد من استخدامها في التعاملات.

من خلال ما ذكرت بأنه التكنولوجيا المالية المتزايدة في ظل هذا التطور الرقمي، حيث لا يُمكن للمؤسسات والشركات وحتى الدول التطور والنمو الاقتصادي دون اعتماد مزايا وخدمات التكنولوجيا المالية في أعمالها. ولقياس تطورات الأداء في السوق يتم استخدام بعض المؤشرات الأساسية مثل:

1. معدل القيمة السوقية: الذي يُستخدم لقياس الحجم الكلي للسوق ويقصد به القيمة السوقية للأسهم مقسومة على الناتج المحلي الإجمالي.
2. حجم التداول: يصف عن قيمة الأسهم المتداولة في قاعدة السوق والذي يساوي عدد الاسهم مضروباً في أسعارها خلال فترة زمنية.
3. سيولة السوق المالي: تمثل وظيفة السوق الأساسية في تحقيق السيولة للأوراق المالية في أي وقت، وهو الأمر الذي يحتل الأولوية لأي مستثمر محلي أو أجنبي.

يبين مما سبق أهمية سوق الأوراق المالية لتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي للبلاد، بالإضافة إلى دورها في تمويل المشاريع والاستثمارات اللازمة لرفع المستوى المعيشي للأفراد.

المبحث الثالث: الجانب الميداني

تمهيد: بعد أن تم فيما سبق التعريف بمفاهيم البحث ومتغيراته نظرياً، سيتم خلال هذا المبحث تقديم الإطار الميداني للبحث، بدايةً بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، وتوضيح أداة البحث، وفي القسم الأخير تم اختبار الفرضيات التي تناولها البحث.

أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة: توزع أفراد العينة بحسب خصائصهم كما يلي:

الجدول (3) الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

الجنس	ذكر	أنثى	Total	النسبة %	التكرار
				72	144
				28	56
				100.0	200
المسمى الوظيفي	مدير			13.5	27
	معاون مدير			18	36
	رئيس قسم			19.5	39

49	98	موظف
100.0	200	Total
19	38	أقل من 5 سنوات
52	104	من 5 حتى 10 سنوات
29	58	أكثر من 10 سنوات
100.0	200	Total

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر كانت للذكور بنسبة (72%) وعدددهم (144) موظف، بينما عدد الموظفات الإناث (56) ونسبة (28%)، أما من ناحية المسمى الوظيفي فكانت النسبة الأكبر من نصيب الموظفين العاديين بنسبة (49%) وعدددهم (98) موظف، يليهم رؤساء الأقسام بنسبة (19.5%) وعدددهم (39) رئيس قسم، ثم معاوني المدراء بنسبة (18%) وعدددهم (36) معاون، وفي المرتبة الأخيرة المدراء بنسبة (13.5%) وعدددهم (27) مدير. وبالنسبة لسنوات الخبرة، فإن النسبة الأكبر لمن لديهم خبرة متوسطة بين (5-10) سنوات ونسبتهم (52%) حيث بلغ عددهم (104) موظف، يليهم من لديهم خبرة أكثر من (10) سنوات ونسبتهم (29%) وعدددهم (58) موظف، ثم من لديهم خبرة أقل من (5) سنوات عددهم 38 شخص بنسبة (19%).

ثانياً: أداة البحث: تم اعتماد الاستبانة كأداة رئيسية، حيث تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة والاستفادة منها في بناء وتصميم الاستبانة، وتضمنت المحاور التالية:

- المحور الأول: الخصائص الديموغرافية.
- المحور الثاني: ويتضمن فقرات خاصة بمتغير التكنولوجيا المالية وتكون من 15 فقرة موزعة بـ 5 فقرات على كل بُعد من أبعادها الثلاثة.
- المحور الثالث: تضمن فقرات خاصة بمتغير مؤشر السوق المالي العراقي وتكون من 5 فقرات.

ثالثاً: اختبار الفرضية الرئيسية استخدام برنامج SPSS ، عبر الفرضيات الفرعية كما يلي:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإقراض التكنولوجي في مؤشر سوق العراق للأوراق المالية.

جدول (2): مخرجات نموذج الانحدار للفرضية الفرعية الأولى

اختبار المعاملات		تحليل التباين		المؤشرات الرئيسية		النموذج
مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة	F	R ²	R	
000	10.8	معاملات التأثير (بيتا)	000	90.33	0.288	0.537
000	9.51	0.469				
مؤشر سوق العراق للأوراق المالية						

المصدر: الباحث استناداً إلى برنامج SPSS

يتبين وجود ارتباط جيد طردي بين المتغيرين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.537)، كما أن (28%) من تغيرات مؤشر السوق المالي العراقي يُمكن تفسيرها عبر تغيرات الإقراض التكنولوجي.

يتضح أن معامل التأثير (بيتا) = (0.469) فأى زيادة واحدة في الإقراض التكنولوجي يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.469) في المتغير التابع.

- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل التكنولوجي في مؤشر السوق المالي العراقي.

جدول (3): مخرجات المؤشرات الرئيسية لنموذج الانحدار للفرضية الثانية

المعاملات		التباين		المؤشرات الرئيسية		النموذج
مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة	F	R ²	R	
000	28.5	000	299.7	0.573	0.757	الثابت
000	17.3	0.363				التمويل التكنولوجي

مؤشر سوق العراق للأوراق المالية

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى SPSS

يتبين وجود ارتباط طردي جيد جداً بين التمويل التكنولوجي والمتغير التابع، بلغ معامل الارتباط (0.757)، كما أن (57.3%) من تغيرات مؤشر السوق المالي العراقي يُمكن تفسيرها عبر تغيرات التمويل التكنولوجي.

يتضح أن معامل التأثير (بيتا) = (0.363) فأى زيادة واحدة في التمويل التكنولوجي يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.363) في المتغير التابع.

- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقابة المالية التكنولوجية في مؤشر سوق العراق للأوراق المالية.

جدول (4): مخرجات المؤشرات الرئيسية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة

المعاملات		التباين		المؤشرات الرئيسية		النموذج
مستوى الدلالة	قيمة t	مستوى الدلالة	F	R ²	R	
000	19.7	000	445.4	0.666	0.816	الثابت
000	21.1	0.527				الرقابة المالية التكنولوجية

مؤشر السوق المالي العراقي

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى SPSS

يتبين وجود ارتباط طردي قوي بين الرقابة المالية التكنولوجية ومؤشر سوق العراق للأوراق المالية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.816)، كما أن (66.6%) من التغيرات في مؤشر السوق العراقي يُمكن تفسيرها عبر تغيرات الرقابة المالية التكنولوجية.

أن معامل التأثير (بيتا) = (0.527) فأى زيادة واحدة في الرقابة المالية التكنولوجية يؤدي إلى زيادة بمقدار (0.527) في المتغير التابع.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: النتائج: بناءً على ما توصل إليه البحث يُمكن استخلاص النتائج التالية:

1. بينت النتائج وجود ارتباط طردي جيد بين الإقراض التكنولوجي ومؤشر سوق العراق للأوراق المالية، حيث (28%) من تغيرات مؤشر سوق العراق

للأوراق المالية يُمكن تفسيرها عبر تغيرات الإقراض التكنولوجي، ويُمكن تفسير النتيجة بأن زيادة عمليات الإقراض عبر خدمات تكنولوجية سيؤدي

لتنشيط العمل في سوق العراق للأوراق المالية وهذا ما ينعكس إيجاباً على مؤشر السوق.

2. كما تبين وجود ارتباط طردي جيد جداً بين التمويل التكنولوجي ومؤشر سوق العراق للأوراق المالية، حيث أن (57.3%) من تغيرات مؤشر السوق المالي العراقي يُمكن تفسيرها عبر تغيرات التمويل التكنولوجي، ويُمكن تفسير النتيجة بأن ارتفاع المبالغ المُخصصة للتمويل التكنولوجي ستؤدي إلى زيادة في حجم الأموال المتداولة في السوق وهذا ما سينعكس إيجاباً على مؤشر السوق.
- 3- تبين أيضاً وجود ارتباط طردي قوي بين الرقابة المالية التكنولوجية ومؤشر سوق العراق للأوراق المالية، حيث أن (66.6%) من التغيرات في مؤشر السوق يُمكن تفسيرها عبر تغيرات الرقابة المالية التكنولوجية، ويُمكن تفسير ذلك بأن هذه الأخيرة تضمن شرعية التعاملات المالية عبر الوسائل التكنولوجية، وهذا ما له أثر إيجابي هام على مؤشر سوق العراق للأوراق المالية.

ثانياً: الاستنتاجات :

1. بين التكنولوجيا المالية والإدارة المالية في أثبت البحث أن استخدام التكنولوجيا المالية يسهم بشكل مباشر في تحسين كفاءة الإدارة المالية في سوق العراق للأوراق المالية. حيث تساعد التكنولوجيا في تسريع العمليات المالية وزيادة دقتها.
2. تحسين سرعة ودقة التداولات في أظهرت النتائج أن تطبيق التكنولوجيا المالية في عمليات التداول يساهم في تقليل الأخطاء البشرية وتسريع تنفيذ الصفقات، مما يعزز من كفاءة السوق.
3. زيادة الشفافية في استخدام تقنيات مثل البلوك تشين والتطبيقات الرقمية يزيد من شفافية العمليات المالية، مما يعزز الثقة بين المستثمرين ويجذب الاستثمارات المحلية والدولية.
4. تعزيز الرقابة المالية التي أسهمت التكنولوجيا المالية في تحسين أنظمة الرقابة المالية في السوق، من خلال توفير أدوات تحليلية متطورة تتيح الكشف عن المخالفات وتعزيز الشفافية.
5. إقبال محدود على تطبيق التكنولوجيا في السوق بالرغم الفوائد الواضحة للتكنولوجيا المالية، أظهرت النتائج أن تطبيق هذه التقنيات في سوق العراق للأوراق المالية ما زال محدوداً بسبب التحديات المتعلقة بالبنية التحتية والتشريعات.
6. ضرورة التدريب والتطوير في أظهرت الدراسة أن هناك حاجة كبيرة لتدريب الكوادر البشرية في السوق على استخدام التكنولوجيا المالية بشكل فعال لضمان الاستفادة القصوى من تطبيقاتها.
7. وجود حاجة لتطوير التشريعات في أظهرت النتائج أن التشريعات الحالية في السوق لا تواكب التطورات التكنولوجية بشكل كافٍ، مما يتطلب تحديثها لدعم تطبيق التكنولوجيا المالية بفعالية.

ثالثاً: التوصيات

- بناءً على النتائج المُستخلصة قدمت الدراسة عدد من التوصيات يُمكن توضيحها كما يلي:
1. يجب على الجهات المعنية في سوق العراق للأوراق المالية العمل على تحسين وتطوير البنية التحتية الرقمية لتسهيل تطبيق التكنولوجيا المالية بشكل فعال، بما في ذلك تحسين الأنظمة الرقمية والتطبيقات المستخدمة في التداول.
 2. التدريب والتأهيل المستمر من الضروري توفير برامج تدريبية للكوادر البشرية في السوق على استخدام التكنولوجيا المالية، لضمان استيعابهم لأحدث التقنيات وتطبيقاتها في الإدارة المالية.
 3. تحديث التشريعات المالية يجب تعديل القوانين واللوائح المالية بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية الحديثة، بما في ذلك وضع إطار قانوني لتنظيم استخدام تقنيات مثل البلوك تشين والذكاء الاصطناعي في سوق العراق للأوراق المالية.

4. تشجيع الابتكار التكنولوجي يجب دعم الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية وتشجيع الشركات التكنولوجية على تقديم حلول مبتكرة لتحسين كفاءة السوق وزيادة الشفافية.

Funding

None

Acknowledgement

None

Conflicts of Interest

The author declares no conflict of interest.

Arabic References:

- بختي، عمارية، ومجاني، غنية، (2020)، دور تكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المدير، المجلد 7، العدد 2.
- بن علقمة، مليكة، وسائحي، يوسف، (2018)، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 3.
- التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية لعام (2016).
- حمزة، حسن كريم، وعبد الحميد، غسان رشاد، (2012)، سوق العراق للأوراق المالية نشأته وتحليل وتقييم مؤشرات، مركز دراسات الكوفة، العدد 24.
- حنان، بوخاري فاطنة، (2022)، دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية، عرض لتجارب دول رائدة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 8، العدد 2.
- سبع، فاطمة الزهراء، (2021)، واقع عمل التكنولوجيا المالية في المنظومة المصرفية الإسلامية، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، المجلد 6، العدد 2.
- سوق العراق للأوراق المالية، التقارير السنوية للأعوام (2005-2006-2009) و(2016).
- صيوان، شهاب أحمد، (2016)، مؤشرات أداء سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 48.
- عبد الإله، عبد الله حسين، (2018)، سوق العراق للأوراق المالية ودوره في تمويل التنمية، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة البكالوريوس في العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية.
- العذاري، نوفل مجي صاحب، والجبوري، مروة علاوي ناجي، (2023)، أثر بعض مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية في النمو الاقتصادي في العراق للمدة 2010/2020، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، عدد خاص لوفائع المؤتمر العلمي الدولي /السادس/والسنوي/السابع عشر بعنوان: القيادة الرشيدة والتنمية المستدامة سبل الإصلاح الاقتصادي العراقي.
- فؤاد، إيمان مصطفى، (2021)، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بيئة الأعمال والاقتصاد في الدول العربية، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد 71.
- ممي، جديتي، (2022)، واقع وتحديات التكنولوجيا المالية "الفتنك" في المنطقة العربية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد 1.
- وهيبة، عبد الرحيم، وبن قدور، أشواق، (2018)، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 3.
- يوسف، محوز، وبشير، محوز، (2022)، دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء البنوك التجارية، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون.

English References:

- Abdul-Ilah, Abdullah Hussein, (2018), The Iraq Stock Exchange and its Role in Financing Development, a thesis submitted to fulfill the requirements for a Bachelor's degree in Finance and Banking, College of Administration and Economics, Al-Qadisiyah University.
- Al-Athari, Nawfal Yahya Sahib, and Al-Jabouri, Marwa Allawi Naji, (2023), The Impact of Some Indicators of the Iraq Stock Exchange on Economic Growth in Iraq for the Period 2010/2020, Iraqi Journal of Economic Sciences, Special Issue of the Proceedings of the Sixth and Seventeenth Annual International Scientific Conference, entitled: Wise Leadership and Sustainable Development: Means of Iraqi Economic Reform.
- Fouad, Iman Mustafa, (2021), The Role of Financial Technology in Improving the Performance of the Business Environment and Economy in Arab Countries, Scientific Journal, Faculty of Commerce, Assiut University, Issue 71.
- Annual Report of the Iraq Stock Exchange for the Year (2016).
- Bakhti, Amariya, and Majani, Ghania, (2020), The Role of Financial Technology in Supporting the Banking Sector, Al-Mudabbar Journal, Volume 7, Issue 2.
- Ben Alqamah, Malika, and Saihi, Youssef, (2018), The Role of Financial Technology in Supporting the Financial and Banking Services Sector, Al-Ijtihad Journal of Legal and Economic Studies, Volume 7, Issue 3.
- Hamza, Hassan Karim, and Abdul Hamid, Ghassan Rashad (2012), The Iraq Stock Exchange: Its Origins - Analysis and Evaluation of Its Indicators, Kufa Center for Studies, Issue 24.
- Hanan, Bukhari Fatna (2022), The Role of Financial Technology in Improving the Performance of Islamic Banks: A Review of the Experiences of Leading Countries, Al-Bashaer Economic Journal, Volume 8, Issue 2.
- Iraq Stock Exchange, Annual Reports for the Years (2005-2006-2009) and (2016).
- Kheira, T. (2021) The Fintech landscape and financial inclusion in The Arab world.
- Mimi, Jadini, (2022), The Reality and Challenges of Financial Technology "FinTech" in the Arab Region, Journal of Finance and Business Economics, Volume 7, Issue 1.
- Plastun. Alex. Mynhardt H R. & Inna. Makarenko. (2014) Behavior of Financial Markets Efficiency During the Financial Market Crisis 2007-2009, Published in: Corporate Ownership and Control. Vol 11. No 2.
- Sabaa, Fatima Al-Zahraa (2021), The Reality of Financial Technology in the Islamic Banking System, Journal of Islamic Sciences and Civilization, Volume 6, Issue 2.
- Saiwan, Shihab Ahmed, (2016), Performance Indicators of the Iraq Stock Exchange, Journal of the Baghdad College of Economic Sciences University, Issue 48.
- Wahiba, Abdel Rahim, and Ben Qaddour, Ashwaq, (2018), Trends in Financial Technology in Light of the Experiences of Successful Companies, Al-Ijtihad Journal of Legal and Economic Studies, Volume 7, Issue 3.
- Youssef, Mahwaz, and Bashir, Mahwaz, (2022), The Role of Financial Technology in Improving the Performance of Commercial Banks, a thesis submitted in fulfillment of the requirements for a Master's degree, Department of Management Sciences, Faculty of Economics, Business, and Management Sciences, Ibn Khaldoun University.

الملحق رقم (1) الاستبانة

المحور الأول: الخصائص الديموغرافية

1. الجنس

أنثى	نكر

2. المسمى الوظيفي:

موظف	رئيس قسم	معاون مدير	مدير

3. سنوات الخبرة:

أكثر من 10 سنوات	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات

المحور الثاني: التكنولوجيا المالية

البعد الأول: الإقراض التكنولوجي						ت
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الفقرة	
					يساعد الإقراض من خلال التكنولوجيا المالية على تحسين مؤشر سوق العراق للأوراق المالية	1
					تسهم منصة منح القروض الالكترونية الخاصة بالمصرف في تغطية الفجوة بين العرض والطلب	2
					توفر منصة سوق العراق للأوراق المالية خاصية الإقراض المباشر	3
					تسهم منصة السوق بالربط بين الممولين والعملاء بسرعة	4
					يُسهم الإقراض التكنولوجي في زيادة عمليات التداول في السوق	5
البعد الثاني: التمويل التكنولوجي						ت
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الفقرة	
					يوفر السوق خدماته المالية عبر منصته على شبكة الانترنت أو من خلال تطبيق الهاتف المحمول.	6
					توفر منصة منح القروض توفير معلومات عن إمكانية التمويل التكنولوجي.	7
					توفر منصة السوق خاصية التمويل الجماعي.	8
					توفر منصة السوق خاصية تدوير رؤوس الأموال.	9
					تحصل السوق من عمليات التمويل	10

					التكنولوجي على أموال تُمكنها من تطوير خدماتها المالية المُقدمة	
البعد الثالث: الرقابة المالية التكنولوجي						
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الفقرة	ت
					تُستخدم التكنولوجي للتأكد من الالتزام بالأنظمة والتشريعات	11
					تسهم التكنولوجي المالية في عملية الرقابة على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة.	12
					تسهم التكنولوجي المالية في التأكد من موثوقية نظم المعلومات المستخدمة في السوق.	13
					تستخدم التكنولوجي المالية تقييم أصول وتطبيقات وبرمجيات وبيانات عمليات التداول.	14
					تضمن الرقابة المالية التكنولوجي شرعية كافة عمليات التداول، دون وقوع أي عمليات مُخالفة	15

المحور الثالث: مؤشر سوق العراق للأوراق المالية

ت	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
16	هناك تنوع كافي في الأدوات المالية المتاحة للاستثمار ضمن سوق العراق للأوراق المالية.					
17	هناك إجراءات كافية من أجل حماية حقوق المستثمرين ضمن السوق.					
18	هناك مستوى مناسب من الإشراف والرقابة على السوق.					
19	يتوفر مستوى مناسب من الشفافية والمعلوماتية المتاحة في السوق.					
20	هناك تحسينات يمكن تطبيقها لتعزيز كفاءة السوق.					